التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم والآفاق المستقبلية :اتجاهات المعلمين في ظل جائحة COVID-19

إبراهيم سعد إبراهيم الكري
ماجستير في التربية الخاصة، معلم بوزارة التعليم السعودية

د. فهد بن أحمد النعيم
أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة، بجامعة الملك فيصل

مستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم نحو تعليم طلابهم وطالباتهم عن بُعد، والآفاق المستقبلية المتعلقة بذلك، وقد تم استخدام مقياس الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم وفُرَص التطوير من إعداد الباحثين، وذلك على عينة قِوامها (193)، بواقع (96) معلمًا و(97) معلمة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم نحو استخدام التعليم عن بعد وفرص التطوير في ظل جائحة كورونا. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس، وباختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، وباختلاف متغير المؤهل العلمي. وقد أظهرت النتائج مقترحات مستقبلية في تعليم ذوي صعوبات التعلم عن بعد ومن أبرزها توفير التعليم المدمج، وتزويد الطلبة بحقيبة وسائلَ تعليميةٍ لاستخدامها في التدريبات الحسية، وتوجيه أولياء الأمور بشكلٍ مُفصَّل عن آليات دعم أبنائهم. وهذه النتائج تتضمن حلولاً لما أظهره المعلمون من صعوبات في تدريس وتقييم طلابهم لمهارة الكتابة والإملاء، بالإضافة إلى تشتت انتباه الطلاب مع صعوبة استخدام طرق التعليم الحسية معهم.

الكلمات المفتاحية: تقنيات التعليم، مهارات الكتابة، منصة مدرستي، ديسلكسيا، التربية الخاصة.

Future prospects of teaching students with learning disabilities online: Teachers' attitudes during COVID-19 Pandemic

Ibrahim Sa'ad Alkarry
Teacher – The Ministry of Education

Dr. Fahad Ahmed Alnaim
Assistant Professor at Special Education Department, King Faisal University

Abstract:

The current study aims to reveal the attitudes of teachers of students with learning disabilities towards educating their students online and the future prospects related to that. The sample was consisted of (193). The study tool was a scale prepared by the researchers. the frequencies, percentages, arithmetic averages, standard deviations, and ranks were calculated. The results showed There are no statistically significant differences at the level (0.05) or less in the attitudes of the sample according to the difference in the gender variable, the difference in the number of experience years variable, and the difference in the scientific qualification variable. The results show that the teachers face difficulty in teaching and assessing the skill of writing and spelling, using sensory teaching methods, and maintaining students' attention. Also, developmental suggestions show the importance of providing blended education, providing students with a bag of educational aids to be used in sensory instructions, and providing parents with detailed guidance on the mechanisms for supporting their children.

Key words: Instructional technology, Writing skills, Madrasati platform, Dyslexia, Special education

المقدمة:

من أبرز التحديات التي واجهت التعليم في الآونة الأخيرة: اجتياح ظاهرة كورونا التي فاجأت العالم في مارس 2020، فقامت تداعياتها بالتأثير على قطاعات الدول المختلفة، وقد أشار الخميسي (2020) إلى أن أكثر من 138 دولة اتخذت قرارات بإغلاق تامٍ أو جزئي للمدارس والمعاهد التعليمية، وهذا يعني أن أكثر من مليار تلميذ وطالب حول العالم قد تأثروا سلبًا بهذا القرار.

إن هذه الأزمة قد فرضت على معظم الدول البحث عن أفضل الحلول لمواجهة تلك الجائحة في كافة مناحي الحياة، ومن ضمن ذلك دعوات التعليم عن بعدٍ التي حلت نيابة عن التعليم التقليدي؛ لتجتاز حواجز المكان والزمان؛ للارتقاء إلى عوالمَ مختلفةٍ، عن طريق شبكات الإنترنت الواسعة، وأشارت دراسة غنايم (2020) أنه على الرغم ممَّا حققه التعليم عن بعدٍ من نجاح باهر يناسب الحاجة الماسة إليه، إلا أن هناك عددًا من المعوقات والانتقادات التي وُجِّهت إليه، والتي بدورها تعوق العملية التعليمية، وتجعله بحاجة إلى فرص التطوير. وتماشيًا مع الظروف الحالية تتابعت الجهود في استحداث أهم الطرق الداعمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية؛ لتناسبَ احتياجاتهم، وتتجاوزَ التحديات التي قد تواجههم في العملية التعليمية، وبلا شك ذلك يلقي بالمسؤولية الكبيرة على المعلمين الذين يُعَدون الأكثرَ قربًا للطلاب. وإذا كان الاتجاه للتعليم عن بعد شكَّل تحديًا كبيرًا في التعليم، فلا شك أن هذا شمل التعليم في مجال التربية الخاصة، بما فيه من تعليم ذوي صعوبات التعلم، وبالرغم من حداثة الموضوع، إلا أن هناك بعضَ الدراسات أشارت له بأجزاء متفرقة.

ففي مجال استخدام تقنيات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة نجد دراسة المجالي (2020) التي هدفت إلى قياس أثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من العاملين في قطاع تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم اختيار عينة من مجتمع الدراسة؛ حيث بلغت (30) عاملًا، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي كانت أبرز النتائج ما يأتي: يوجد أثر إيجابي للتمكين بأبعاده (الدافعية، التدريب) على مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها: الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسب، واستخدام مصادر الإنترنت، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لذوي الاحتياجات الخاصة.

وكانت أبرز توصيات الدراسة هي: أن تتم العناية قدر الإمكان بالتعليم الإلكتروني، وتقديم كافة البرامج والوسائل التعليمية المتاحة.

كما ناقشت دراسة زين الدين (2020) اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا، واشتملت عينة البحث على (120) معلمًا من المرحلة الابتدائية في التربية الخاصة، بمدينة الإسكندرية، بجمهورية مصر العربية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي منهجًا للبحث، واستعانت الباحثة بمقياس اتجاه معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بوصفه أداةً للبحث، وقد توصلت الباحثة إلى أن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة عالية، بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وانحراف معياري (.559). وقد أوصى البحث بتقديم دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة حول توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي دراسة مشابهة ناقش ملحم (2020) اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف جهاز التابليت لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأردنية، وعمل الباحث على اختيار عينة قصدية مكونة من 75 معلمة من معلمات التربية الخاصة، ولقد جرى اختيار هؤلاء المعلمات من خمسَ عشْرةَ مدرسة خاصة، تقع في عَمَّان، الأردن، ولقد جرى توزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة هؤلاء باليد، وتبين أن هؤلاء المعلمات يمتلكْنَ اتجاهاتٍ إيجابيةً نحو توظيف جهاز التابليت لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأردنية، وتبين أن توظيف التابليت لتدريس ذوي الاحتياجات يُسهم في تطوير مهارات القراءة والكتابة، وحل المشكلات، والتفكير النقدي لدى هؤلاء الطلبة، كما أنه يعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم.

وفي إطار الدراسات التي أشارت إلى التعليم عن بعد بشكل مباشر: ناقشت دراسة (Zongozzi, 2020) العوائق التي تحول دون الحصول على تعليم عالٍ عالي الجودة للطلاب ذوي الإعاقة في إحدى مؤسسات التعليم الإلكتروني عن بعد في جنوب إفريقيا، استخدمت هذه الدراسة ذات الطبيعة النوعية تصميمًا بحثيًّا واحدًا لدراسة الحالة؛ حيث أُجرِيت تسعُ مقابلات مع محاضرين من سبع كليات تعليمية، وكشفت النتائج أن جودة

التعليم العالي عن بعد يعوقها نقصُ الوعي والإجراءات الواضحة، وتعذر الوصول للموادِّ التعليمية، ونقص قدرة المحاضرين على الدعم.

وفي دراسة حديثة مشابهة (Gleason et al., 2020): أشار الباحث إلى أن جائحة COVID-19 أجبرت المؤسسات على تغيير سلوكها بسرعة، الأمر الذي عادة ما يكون له آثار سلبية غير متناسبة على الأشخاص ذوي الإعاقة؛ حيث يتم تجاهل إمكانية الوصول، وقد قام الباحث بالتحقق من دراسة هذه المشكلات عن طريق تحليل بيانات Twitterلفحص مشكلات إمكانية الوصول التي ظهرت بسبب الأزمة؛ حيث حدد ثلاثة مجالات رئيسية، منها: الانتقال إلى التعليم عن بعد، وكانت أبرز مشكلات هذا المجال تفاقم حواجز الوصول أمام التعليم عبر الإنترنت بسبب الانتقال المفاجئ من التعليم المباشر إلى التعليم عن بعد. وكانت أبرز التوصيات هي أن المنظمات يجب أن تخلق تكنولوجيا وسياسات مرنة وسهلة الوصول في أوقات الهدوء؛ لتكون قابلة للتكيف في أوقات الأزمات لخدمة الأفراد ذوي الاحتياجات المتنوعة.

وبالرغم من أن هذه الدراسات المذكورة آنفًا تشكل تصورًا سلبيًّا عن التعليم عن بعد لذوي الإعاقة؛ إلا أن هناك دراسةً حديثةً أيضًا (Movkebayeva, Zholtaeva, & Khamitova, 2020) تعكس تصورًا إيجابيًّا في هذا الجانب، والتي هدفت إلى معرفة دافعية معلمي التربية الخاصة في مؤسسات التعليم العالي في كازاخستان، والاستعداد المنهجي لتنظيم الأنشطة التعليمية؛ لتدريب الطلاب المعوقين على التعلم عن بعد، وكان منهج البحث مسحًا اجتماعيًّا على شكل استبيانات ومقابلات مع أساتذة الجامعات الذين يقومون بتنفيذ التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة.

وكانت العينة عبارة عن (185) أستاذًا جامعيًّا شارك في التجربة، منهم 75 معلمًا و 110 معلمة، وكانت نتائج الدراسة: أن الغالبية العظمى من معلمي التربية الخاصة لمن شملهم الاستطلاع يُعرِّفون نظام التعلم عن بعد باعتباره أنسَبَ شكل من أشكال التعليم العالي لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة، ومجموعة قليلة أيدوا الدوام الكامل لذوي الإعاقة، ومجموعة قليلة جدًّا يعتبرون أن الفصول المسائية تكون أفضل شكل للطلاب ذوي الإعاقة. وقد أشارت النتائج إلى أن موقفَ المعلمين إيجابي تجاه تعليم الطلاب ذوي الإعاقة، ولديهم في الغالب إيجابية في الدافع لتحسين مؤهلاتهم المهنية.

ومما تجدر الإشارة له: أن بعض الدول المتقدمة والرائدة في التعليم- مثل: أمريكا- لم يكن لها تميز واضح في التعليم عن بعد لذوي الإعاقة، ففي إحدى الدراسات (Ayda, Bastas, Altinay, Altinay, & Dagli, 2020) التي تناولت هذا الموضوع عن طريق دراسة ما تم إنجازه في تطبيقات التعلم عن بعد في أمريكا لتمكين طلاب التربية الخاصة من مواصلة تعليمهم خلال فترة وباء Covid-19، وكيف يمكن للطلاب وعائلاتهم الاستفادةُ من هذه التطبيقات: كشفت نتائجُ المقابلات مع عشَرة معلمين في مجال التربية الخاصة أن التعليم عن بعد والتعليم وجهًا لوجه لم يتم توفيرهما، وقد أعربوا عن آراءَ إيجابيةٍ وسلبية حول ممارسات التعليم عن بعد في التعليم الابتدائي، فذكرت الغالبية العظمى أنه لا توجد خطة عمل محلية لذلك، وأن طلاب التعليم الخاص ليس لديهم القدرة على الاستفادة من التعليم عن بعد بما فيه الكفاية؛ حيث إنه لا يوجد تعليم كافٍ عن بعد للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا يوجد (برنامج التعليم الفردي)، وذكر عدد قليل من مدرسي التعليم الخاص أن بعض الأنشطة التي تم تحميلها على نظام التعليم عن بعد هي مناسبة لجميع الطلاب، ويمكن للطلاب الذين يحتاجون إلى تعليم خاصٍ الاستفادةُ من هذه الأنشطة.

مشكلة الدراسة:

عملت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على إدخال التعليم عن بعد في المدارس في ظل جائحة كورونا؛ من أجل أن يستفيدَ الطلاب والطالبات من الخِدْمات التعليمية المقدمة لهم؛ وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المَرجُوَّة بأفضل الطرق وأسهلها تماشيًا مع الظروف الراهنة التي يمُر بها العالم بأسره.

يُعد التعليم عن بعد أمرًا مستحدثًا، وكل أمرٍ حديثٍ قد يكون عُرضةً لبعض التحديات، أو لمواجهة بعض المعوقات التي قد تحول دون اكتمال العملية التعليمية على الوجه المطلوب، سواء كان الأمر يتعلق بالبرامج المستخدمة، أو بالمعلمين وتأهيلهم للتعامل مع تلك البرامج، أو المشاكل التي يكون مصدرها الطالب نفسه، أو من خلال ظروفه التي تحيط به، وذلك مَدعاةٌ للبحث عن فُرَص التحسين والتطوير.

وتأتي ممارسة تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم كأحد الممارسات الحديثة في هذا المجال، والتي يدور حولها الكثير من الأسئلة، ولعل من أهم المواضيع التي تدعم التوجيهَ الصحيح لهذه الممارسات وتُمهِّد للدراسات المستقبلية: البحثَ في اتجاهات معلمي

ومعلمات صعوبات التعلم في التعليم عن بعد، واكتشاف المعوقات التي قد تتسبب في نقص العملية التعليمية، وتقديمها للمختصين؛ ليتسنَّى لهم الوقوف عليها، ومعالجتها، والبحث عن فرص التطوير؛ لسد ثغرات العملية التعليمية عن بُعد.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو استخدام التعليم عن بعد للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وبيان المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعليم عن بعد في عملية التدريس، واقتراح فرص التطوير، وبيان أثر متغيرات الدراسة: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية.

أسئلة الدراسة:

1-ما اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

2-ما فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلِّميهم؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم نشر أدوات الدراسة الحالية في جميع المدارس التي تحتوي على برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول خلال عام 1441-1442 هـ.

الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات: عرَّفها القريطي (2012) بأنها: "هي محصلة استجابات الفرد للمواقف والقضايا المختلفة، والتي تعكس مشاعره، وأفكاره، وآراءه".

وعرَّفها الباحثان إجرائيًّا بأنها: مجموعة الآراء والأفكار التي تشكلت لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم خلال مرورهم بتجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

التعليم عن بعد: قام نظير (2020) بتعريف التعليم عن بعد بأنه: بيئة تعليمية تفاعلية جاهزة عبر الويب، تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتمكِّن المعلمَ من نشر محتوى التعلم، ويتم من خلالها الاتصال بالطلاب، وتقسيمهم إلى مجموعات عمل، وتساعد على مشاركة المحتوى التعليمي؛ مما يساعد في زيادة عملية الاحتفاظ بالتعلم، والتنظيم الذاتي للتعلم، وخفض العِبْءِ المعرفي.

وعرَّفه الباحثان إجرائيًّا بأنه: نظام تعليمي يُقدَّم عبرَ وسائل الاتصال التكنولوجية يُدعى بـ (منصة مدرستي)، يقوم بإيصال المادة التعليمية مقروءةً، أو مكتوبةً، أو مبثوثةً إلى المتعلم؛ حيث يكون المتعلم في مكان، والمعلم في مكان مختلف.

صعوبات التعلم: عرَّفها كيرك عام 1962 بأنها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالحديث، أو اللغة، أو القراءة، أو الكتابة، أو الحساب، أو التهجي، وتنشأ هذه الصعوبات نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ، أو اضطرابات سلوكية، أو انفعالية، وليس نتيجة لأيٍّ من التأخر العقلي، أو الحرمان الحسي، أو العوامل البيئية، أو الثقافية. (الزيات,1998، ص105).

ويُعرِّفها الباحثان إجرائيًّا بأنها: مجموع الطلاب والطالبات الذين تم تشخيصهم بأن لديهم صعوباتِ تعلمٍ في المملكة العربية السعودية، ويتلقون خدماتهم التعليمية من غرفة المصادر في المدرسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها استخدم الباحثان المنهجَ الوصفي المسحي؛ وهو- كما يُعرِّفه العساف (2012، ص 179)- المنهج "الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة؛ من حيث طبيعتُها، ودرجةُ وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا"، والذي يُعد من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية؛ لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة، ومن ثَمَّ تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية، ويُقدَّر عددهم بحوالي 1800 معلم ومعلمة خلال فترة إجراء الدراسة خلال العام ١٤٤١/١٤٤٢هـ.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية حجمها (193)، منها (96) ذكورًا و(97) إناثًا.

خصائص أفراد عينة الدراسة: تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (الجنس – وعدد سنوات الخبرة – والمؤهل العلمي – وهل قمت بتدريس ذوي صعوبات التعلم عن بُعد؟)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلاتُ المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يأتي:

1) الجنس: تشمل عينة الدراسة (97) من الإناث بنسبة 50.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما شملت العينة (96) من الذكور بنسبة 49.7%.

2) عدد سنوات الخبرة:

أظهرت البيانات أن (92) فردًا من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 47.7% عدد سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات، بينما (72) فردًا منهم يمثلون ما نسبته 37.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم من 6 سنوات إلى 10 سنوات، و(29) فردًا منهم يمثلون ما نسبته 15.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم سنة إلى 5 سنوات.

3) المؤهل العلمي:

أوضحت البيانات أن (147) فردًا من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 76.2% مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما (43) فردًا منهم يمثلون ما نسبته 22.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير، و(3) أفراد منهم يمثلون ما نسبته 1.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دكتوراه.

4) هل قمت بتدريس ذوي صعوبات التعلم عن بُعد؟

بينت النتائج أن (98) فردًا من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 50.8% قاموا بتدريس ذوي صعوبات التعلم عن بُعد قليلًا، بينما (95) فردًا منهم يمثلون ما نسبته 49.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة قاموا بتدريس ذوي صعوبات التعلم عن بُعد كثيرًا.

أداة الدراسة: عمَد الباحثان إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظرًا لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

أ) بناء أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء، وفيما يأتي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحثان جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدَّمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (الجنس – وعدد سنوات الخبرة – والمؤهل العلمي – وهل قمتَ بتدريس ذوي صعوبات التعلم عن بُعد؟).

القسم الثالث: ويتكون من (21) عبارة، موزعة على محورين أساسيين، حيث شمل محور: اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (14) عبارة، بينما شمل محور: فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم (7) عبارات، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وَفق درجات الموافقة الآتية: (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًّا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وَفقًا للآتي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجتان، لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (5 – 1 = 4)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (4 ÷ 5 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (1): تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	أوافق بشدة	4.21	5.00
2	أوافق	3.41	4.20
3	محايد	2.61	3.40
4	لا أوافق	1.81	2.60
5	لا أوافق بشدة	1.00	1.80

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائيًّا.

ب)صدق أداة الدراسة: صدق أداة الدراسة يعني: التأكد من أنها تقيس ما أُعدِّت له، كما يُقصَد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى؛ بحيث تكون مفهومةً لكل من يستخدمها، وقد قام الباحثان بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

1- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكَّمين): للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وُضِعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكَّمين المختصين في موضوع الدراسة؛ حيث وصل عدد المحكمين إلى (5) محكمين، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييمُ جودة الاستبانة؛ من حيث قدرتُها على قياس ما أُعِدَّت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغويًّا، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات.

وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبيةُ المحكَّمين، ومن ثَمَّ إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي للأداة: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معامل ارتباط بيرسون؛ لمعرفة درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (2): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور
المحور الأول: (اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.730	٨	**0.760
2	**0.804	٩	**0.693
٣	**0.805	١٠	**0.635
٤	**0.740	11	**0.726
٥	**0.789	12	**0.699
٦	**0.708	13	**0.645
٧	**0.665	14	**0.766

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعِدَّت لقياسه.

الجدول رقم (3): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني: (فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.697	5	**0.542
2	**0.794	6	**0.793
٣	**0.682	7	**0.701
4	**0.792	–	–

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعِدَّت لقياسه.

ج) ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((α) Cronbach'sAlpha)، ويوضح الجدول رقم (4) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (4): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	14	0.836
فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم	7	0.830
الثبات العام	21	0.860

يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل الثبات العام عالٍ؛ حيث بلغ (0.860)، ويدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية، والتي تكونت من 24 فقرة، قُسِمَت على محورين.
- تحقق الباحثان من صدق أداة الدراسة، من خلال عرضها على محكَّمين متخصِّصين في المجال من عدة جامعات مختلفة على مستوى المملكة؛ وذلك لإبداء ملاحظاتهم عليها، والاستفادة من خبراتهم البحثية.
- التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل ثبات الاستقرار (معامل ارتباط بيرسون)، والاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لمعرفة معامل ثبات الأداة.
- توزيع الاستبانة الإلكترونية بصورتها النهائية على عينة الدراسة، والتأكيد على أن الإجابات لن تُستخدَم إلا لأغراض البحث العلمي.
- جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (193) استبانة، وإجراء التحليلات الإحصائية عليها، ومن ثَمَّ مناقشة النتائج، وتفسيرها.

أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها: تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية من خلال الحُزَم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بالإصدار الثالث والعشرون، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية الآتية:

1- التكرارات، والنسب المئوية؛ لمعرفة خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك لمعرفة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسَبَ أعلى متوسط حسابي موزون.

3- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسَبَ أعلى متوسط حسابي.

4- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ لمعرفة مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويُلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

5- اختبار ت لعينتين مستقلتين "Independent Sample T-test"؛ للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

6- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

تحليل نتائج الدراسة، وتفسيرها، ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضًا تفصيليًّا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة وَفقَ المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثَمَّ تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو الآتي:

إجابة السؤال الأول:

ما اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

لمعرفة اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا: تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (5): استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازليًّا حسَبَ متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة: أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
13	أواجه صعوبة في تدريس وتقييم مهارة الكتابة؛ وخاصة الإملاء في التعليم عن بُعد	ك	80	73	19	14	7	4.06	1.064	1
		%	41.5	37.8	9.8	7.3	3.6			
14	يصعُب استخدام التعليم عن بُعد في تدريس ذوي صعوبات التعلم	ك	51	78	34	25	5	3.75	1.066	2
		%	26.4	40.4	17.6	13.0	2.6			
8	يتطلب تدريس ذوي صعوبات التعلم وقتًا إضافيًّا يزيد عن وقت الحصص العادية في منصة مدرستي (30 دقيقة)	ك	47	58	39	33	16	3.45	1.258	3
		%	24.4	30.0	20.2	17.1	8.3			
11	يُسهم التعليم عن بُعد في توفير آليات متنوعة للتغذية الراجعة	ك	13	65	52	52	11	3.09	1.050	4
		%	6.7	33.8	26.9	26.9	5.7			
6	يُسهم التعليم عن بُعد في توفير الأنشطة التعليمية المتنوعة	ك	18	56	52	49	18	3.04	1.138	٥
		%	9.3	29.1	26.9	25.4	9.3			

10	تنقصني الكثير من المهارات اللازمة لاستخدام التعليم عن بُعد في تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم	ك	25	54	44	43	27	3.04	1.260	٦
		%	13.0	28.0	22.7	22.3	14.0			
9	يُقلل التعليم عن بُعد من الضغط النفسي المهني لمعلمة ذوي صعوبات التعلم	ك	20	58	38	50	27	2.97	1.241	٧
		%	10.4	30.0	19.7	25.9	14.0			
3	يُوفِّر التعليم عن بُعد بيئة تعليمية افتراضية جاذبة لذوي صعوبات التعلم	ك	8	54	59	49	23	2.87	1.080	٨
		%	4.1	28.0	30.6	25.4	11.9			
2	يُمكِن للتعليم عن بُعد أن يُحدِث تغييرًا إيجابيًّا كبيرًا في استجابة الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ك	11	46	46	64	26	2.75	1.132	٩
		%	5.7	23.8	23.8	33.2	13.5			
12	يُمكِن للمعلم من خلال التعليم عن بُعد أن يتحقق من فهم الطالب للمحتوى العلمي	ك	8	47	46	59	33	2.68	1.141	١٠
		%	4.1	24.4	23.8	30.6	17.1			
5	يُسهِم التعليم عن بُعد في إثارة تفاعل ودافعية ذوي صعوبات التعلم لاستقبال المعلومات	ك	5	49	43	70	26	2.67	1.076	11
		%	2.6	25.4	22.3	36.2	13.5			

1	أؤيد استخدام التعليم عن بُعد في تدريس ذوي صعوبات التعلم	ك	9	40	42	65	37	2.58	1.152	12
		%	4.7	20.7	21.8	33.6	19.2			
7	يُتيح التعليم عن بُعد لمعلمـ إة ذوي صعوبات التعلم استخدام مُعظم الطرق المهمة مثل استخدام الحواس المُتعددة	ك	6	38	30	74	45	2.41	1.138	13
		%	3.1	19.7	15.5	38.4	23.3			
4	يُوفِّر التعليم عن بُعد بيئة تعليمية افتراضية تساعد الطالب على التركيز والانتباه	ك	8	26	42	76	41	2.40	1.090	14
		%	4.1	13.5	21.8	39.4	21.2			
	المتوسط العام							2.98	0.642	

يتضح في الجدول (5) أن أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم حول اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بمتوسط حسابي بلغ (2.98 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد على أداة الدراسة.

يتضح من النتائج في الجدول (5) أن أبرز اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تتمثل في العبارات رقم (13، 14، 8) وتم ترتيبها تنازليًّا حسَبَ موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالآتي:

1- جاءت العبارة رقم (13)- وهي: "أواجه صعوبة في تدريس وتقييم مهارة الكتابة؛ وخاصة الإملاء في التعليم عن بُعد"- بالمرتبة الأولى؛ من حيث موافقةُ أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (4.06 من 5)، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن تدريس وتقييم

مهارة الكتابة وخاصة الإملاء بحاجة للتعامل المباشر مع الطالب، ولذلك عادة ما يواجه معلمو ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية صعوبةً في تدريس وتقييم مهارة الكتابة؛ وخاصة الإملاء في التعليم عن بُعد، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (Ayda, Bastas, Altinay, Altinay, & Dagli, 2020)، والتي بينت أن طلاب التعليم الخاص ليس لديهم القدرة على الاستفادة من التعليم عن بعد بما فيه الكفاية؛ حيث إنه لا يوجد تعليم كافٍ عن بعد للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا يوجد (برنامج التعليم الفردي).

2- جاءت العبارة رقم (14)- وهي: "يصعُب استخدام التعليم عن بُعد في تدريس ذوي صعوبات التعلم"- بالمرتبة الثانية؛ من حيث موافقةُ أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.75 من 5)، وتُفسَّر هذه النتيجةُ بأن ذوي صعوبات التعلم بحاجة للتعامل الفردي معهم وَفقَ حالاتهم، كما يحتاجون للملاحظة المباشرة، ولذلك عادة ما يصعُبُ استخدام التعليم عن بُعد في تدريس ذوي صعوبات التعلم.

3- جاءت العبارة رقم (8)- وهي: "يتطلب تدريس ذوي صعوبات التعلم وقتًا إضافيًّا، يزيد عن وقت الحصص العادية في منصة مدرستي (30 دقيقة)- بالمرتبة الثالثة؛ من حيث موافقةُ أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.45 من 5)، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن ذوي صعوبات التعلم بحاجة لوقت أكبر للفهم، ولذلك عادة ما يتطلب تدريس ذوي صعوبات التعلم وقتًا إضافيًّا، يزيد عن وقت الحصص العادية في منصة مدرستي (30 دقيقة)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ملحم (2020)، والتي بينت أنه يتطلب من المعلم أن يقوم بالتحضير كثيرًا للدرس، ويتطلب تخصيص مقدارٍ أكبر من الوقت من أجل إعطاء الدرس.

ويتضح من النتائج في الجدول (5) أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين على ثلاثة من اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، تتمثل في العبارات رقم (1، 7، 4) التي تم ترتيبها تنازليًّا حسَبَ عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كما يأتي:

1- جاءت العبارة رقم (1)- وهي: "أؤيّد استخدامَ التعليم عن بُعد في تدريس ذوي صعوبات التعلم"- بالمرتبة الثانيةَ عشْرةَ؛ من حيث عدمُ موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (2.58 من 5)، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن ذوي صعوبات التعلم

بحاجة للحضور للمدرسة؛ لحاجتهم للمتابعة؛ مما قلل من تأييد معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية لاستخدام التعليم عن بُعد في تدريس ذوي صعوبات التعلم.

2- جاءت العبارة رقم (7)- وهي: "يُتيح التعليم عن بُعد لمعلمـ إـة ذوي صعوبات التعلم استخدام مُعظم الطرق المهمة مثل استخدام الحواس المُتعددة"- بالمرتبة الثالثةَ عشْرةَ؛ من حيث عدمُ موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (2.41 من 5)، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن التعليم عن بُعد لا يتيح استخدام عددٍ من الطرق التي تتطلب التواصل المباشر والأدوات الحسية، مثل تلك التي تُستخدَم في الطريقة المعتمدة على الحواس المتعددة.

3- جاءت العبارة رقم (4)- وهي: "يُوفِّر التعليم عن بُعد بيئة تعليمية افتراضية تساعد الطالب على التركيز والانتباه"- بالمرتبة الرابعةَ عشْرةَ؛ من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (2.40 من 5)، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن التعليم عن بُعد يشتِّتُ الانتباهَ لطلاب ذوي صعوبات التعلم؛ لانشغالهم بالجوانب المتعلقة بالعرض، ولذلك عادة لا يُوفِّر التعليم عن بُعد بيئة تعليمية افتراضية تساعد الطالب على التركيز والانتباه.

جدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير من وجهة نظرك كمعلمـ/ـة لذوي صعوبات التعلم: ما مدى ملائمة التعليم عن بعد في تدريس ذوي صعوبات التعلم؟

من وجهة نظرك كمعلمـ/ـة لذوي صعوبات التعلم: ما مدى ملائمة التعليم عن بعد في تدريس ذوي صعوبات التعلم؟	التكرار	الترتيب
ملائم	5	2
جيد نوعًا ما – يكون ملائمًا حسَبَ شدة الحالة؛ لكن مع وجود فرط الحركة وتشتت الانتباه قد يصعب، ويحتاج إلى تدخل من الأسرة	3	4
غير ملائم، فهم يحتاجون إلى التعليم بالطريقة الحضورية –	7	1
غير ملائم بشدة	5	2

يتضح من خلال النتائج الموضحة أن أبرز آراء معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم حول مدى ملائمة التعليم عن بعدٍ في تدريس ذوي صعوبات التعلم تمثلت في رؤيتهم أنه غير ملائم بموافقة (7) من عينة الدراسة، يليه رؤيتهم أنه غير ملائم بشدة بموافقة (5) من عينة الدراسة عليه.

إجابة السؤال الثاني: ما فُرَص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلِّميهم؟

لمعرفة فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم: تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (7): استجابات أفراد عينة الدراسة حول فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم مرتبة تنازليًّا حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة: أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
7	توفير حقيبة وسائل تعليمية للطلاب ذوي صعوبات التعلم لاستخدامها في التدريبات الحسية العملية	ك	100	71	13	6	3	4.34	0.858	1
		%	51.8	36.8	6.7	3.1	1.6			
6	توجيه أولياء الأمور بشكلٍ واضح ومُفصَّل عن آليات دعم أبنائهم عن طريق منصات التعليم عن بُعد	ك	81	81	17	7	7	4.15	0.981	2
		%	42.0	42.0	8.8	3.6	3.6			
2	تنسيق حصص الطلاب ذوي صعوبات التعلم بما يضمن حقهم في الحصول على التعليم العام والخاص	ك	86	73	16	10	8	4.13	1.047	3
		%	44.6	37.8	8.3	5.2	4.1			
4	تقديم دورات تدريبية مكثفة للمعلمين في استخدام التعليم عن بُعد	ك	77	79	21	5	11	4.07	1.061	4
		%	39.9	40.9	10.9	2.6	5.7			
5	توفير التعليم المدمج؛ بحيث يتم تخصيص أيام	ك	78	65	23	10	17	3.92	1.235	٥
		%	40.4	33.7	11.9	5.2	8.8			

	لحضور الطالب للمدرسة تدعيمًا للتعليم عن بُعد									
1	توفير دليل لآلية عمل معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم في التعليم عن بُعد	ك	74	73	15	16	15	3.91	1.221	٦
		%	38.3	37.8	7.8	8.3	7.8			
3	تحويل الخطط التربوية من برنامج نور إلى برنامج تيمز	ك	59	62	37	20	15	3.67	1.230	٧
		%	30.6	32.0	19.2	10.4	7.8			
	المتوسط العام							4.03	0.773	

يتضح في الجدول (7) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم بمتوسط حسابي بلغ (4.03 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار: أوافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (7) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واحدة من فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم، تتمثل في العبارة رقم (7)؛ وهي: "توفير حقيبة وسائل تعليمية للطلاب ذوي صعوبات التعلم لاستخدامها في التدريبات الحسية العملية" بمتوسط حسابي بلغ (4.34 من 5)، وتُفسر هذه النتيجة بأن توفير حقيبة وسائل تعليمية للطلاب ذوي صعوبات التعلم لاستخدامها في التدريبات الحسية العملية يُعزِّز من فعالية تمكين ذوي صعوبات التعلم من الفهم التطبيقي؛ مما يُسهم في تعزيز فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المجالي (2020)، والتي بينت ضرورة أن يتم العناية قدر الإمكان بالتعليم الإلكتروني، مع تقديم كافة البرامج والوسائل التعليمية المتاحة.

وتوضح النتائج في الجدول (7) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ستة من فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم، تتمثل في العبارات رقم (6، 2، 4، 5، 1، 3)، التي تم ترتيبها تنازليًّا حسَبَ موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالآتي:

1- جاءت العبارة رقم (6)- وهي: "توجيه أولياء الأمور بشكلٍ واضح ومُفصَّل عن آليات دعم أبنائهم عن طريق منصات التعليم عن بُعد"- بالمرتبة الثانية؛ من حيثُ موافقةُ أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (4.15 من 5)، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن توجيه أولياء الأمور بشكلٍ واضح ومُفصَّل عن آليات دعم أبنائهم عن طريق منصات التعليم عن بُعد يحسن من دور أولياء الأمور في دعم العملية التعليمية؛ مما يُعزِّز من تطوير التعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

2- جاءت العبارة رقم (2)- وهي: "تنسيق حصص الطلاب ذوي صعوبات التعلم بما يضمن حقهم في الحصول على التعليم العام والخاص"- بالمرتبة الثالثة؛ من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (4.13 من 5)، وتُفسر هذه النتيجة بأن تنسيق حصص الطلاب ذوي صعوبات التعلم بما يضمن حقهم في الحصول على التعليم العام والخاص يعزِّز من حصولهم على فرصهم التعليمية من خلال التعليم عن بعد؛ مما يحسن من تطوير التعليم لديهم.

3- جاءت العبارة رقم (4)- وهي: "تقديم دورات تدريبية مكثفة للمعلمين في استخدام التعليم عن بُعد"- بالمرتبة الرابعة؛ من حيث موافقةُ أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (4.07 من 5)، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن تقديم دورات تدريبية مكثفة للمعلمين في استخدام التعليم عن بُعد يُحسِّن من قدرتهم على استخدام التعليم عن بعد؛ مما يحسن من تطوير التعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زين الدين (2020)، والتي بينت ضرورة تقديم دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة حول توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- جاءت العبارة رقم (5)- وهي: "توفير التعليم المدمج؛ بحيث يتم تخصيص أيام لحضور الطالب للمدرسة تدعيمًا للتعليم عن بُعد"- بالمرتبة الخامسة؛ من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.92 من 5)، وتُفسَّر هذه النتيجة بأن توفير التعليم المدمج بحيث يتم تخصيص أيام لحضور الطالب للمدرسة تدعيمًا للتعليم عن بُعد يدعم متابعةَ الطلاب ذوي صعوبات التعلم؛ مما يُحسِّن من تطوير التعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المجالي (2020)، والتي بينت ضرورة العناية قدر الإمكان بالتعليم الإلكتروني، وتقديم كافة البرامج والوسائل التعليمية المتاحة.

5- جاءت العبارة رقم (1)- وهي: "توفير دليل لآلية عمل معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم في التعليم عن بُعد"- بالمرتبة السادسة؛ من حيث موافقةُ أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.91 من 5)، وتُفسر هذه النتيجة بأن توفير دليل لآلية عمل معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم في التعليم عن بُعد يوضِّح المهام لهم، الأمر الذي يحسن من أدائهم؛ مما يحسن من تطوير التعليم عن بعد لطلبتهم.

6- جاءت العبارة رقم (3)- وهي: "تحويل الخُطَط التربوية من برنامج نور إلى برنامج تيمز"- بالمرتبة السابعة؛ من حيث موافقةُ أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (3.67 من 5)، وتُفسر هذه النتيجة بأن تحويل الخطط التربوية من برنامج نور إلى برنامج تيمز يدعم تطبيق التعليم عن بعد؛ مما يحسن من تطوير التعليم عن بعد.

جدول رقم (8): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير من وجهة نظرك كمعلم/ة لذوي صعوبات التعلم: ما الاقتراحات التي توصي بها لتطوير عملية التعليم عن بعد في تدريس ذوي صعوبات التعلم، والتي لم يتم ذكرها في الاستبانة؟

من وجهة نظرك كمعلم/ة لذوي صعوبات التعلم: ما الاقتراحات التي توصي بها لتطوير عملية التعليم عن بعد في تدريس ذوي صعوبات التعلم، والتي لم يتم ذكرها في الاستبانة؟	التكرار	الترتيب
حث الأسر على المتابعة وتكملة جهد المعلم	3	2
إيجاد طرق لاستخدام الوسائل والأساليب التدريسية لإيصال المعلومة والمادة العلمية للطلاب	1	5
استخدام التقنية وتدريب ذوي الصعوبات عليها	2	4
برنامج تعليمي في تنمية التمثيل المعرفي والاستيعاب القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم بغرف المصادر	1	5
تطوير اختبارات تقييم إلكترونية	1	5
حضور الطلاب للمدرسة	5	1
تكثيف دورات لأولياء الامور في كيفية مساعدة المعلم في ايصال المعلومات للطالب	3	2
توفير كراسات تعليمية مطبوعة (أوراق عمل) خاصة لطلاب صعوبات التعلم بحسب خطته التربوية الفردية	1	5

يتضح من خلال النتائج الموضحة أن أبرز آراء معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم حول الاقتراحات لتطوير عملية التعليم عن بعد في تدريس ذوي صعوبات التعلم: تمثلت في حضور الطلاب حضوريًّا للمدرسة بموافقة (5) من عينة الدراسة، يليه تكثيف دورات

لأولياء الأمور في كيفية مساعدة المعلم في إيصال المعلومات للطالب، وحث الأسر على المتابعة وتكملة جهد المعلم بموافقة (3) من عينة الدراسة عليهما.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية تُعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟

1) الفروق باختلاف متغير الجنس: لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير الجنس تم استخدام اختبار " ت: Independent Sample T-test "؛ لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (9) نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	ذكر	96	2.92	0.689	- 1.244	0.215	غير دالة
	أنثى	97	3.04	0.589			
فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم	ذكر	96	3.96	0.868	- 1.129	0.260	غير دالة
	أنثى	97	4.09	0.665			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم) باختلاف متغير الجنس.

2) الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة: لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في

استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (10) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	0.120	2	0.060	0.145	0.865	غير دالة
	داخل المجموعات	78.990	190	0.416			
	المجموع	79.110	192	-			
فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	0.126	2	0.063	0.105	0.901	غير دالة
	داخل المجموعات	114.607	190	0.603			
	المجموع	114.733	192	-			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

3) الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي: لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (11) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	2.347	2	1.173	2.904	0.057	غير دالة
	داخل المجموعات	76.763	190	0.404			
	المجموع	79.110	192	-			
فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	0.453	2	0.227	0.377	0.687	غير دالة
	داخل المجموعات	114.279	190	0.601			
	المجموع	114.733	192	-			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، فرص التطوير المقترحة للتعليم عن بعد للطلبة ذوي صعوبات التعلم) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يأتي:

- **العمل على توفير حقيبة وسائلَ تعليميةٍ للطلاب ذوي صعوبات التعلم؛ لاستخدامها في التدريبات الحسية العملية.**
- **توجيه أولياء الأمور بشكلٍ واضح ومُفصَّل عن آليات دعم أبنائهم عن طريق منصات التعليم عن بُعد.**
- **تنسيق حصص الطلاب ذوي صعوبات التعلم بما يضمن حقهم في الحصول على التعليم العام والخاص.**

- تقديم دورات تدريبية مكثفة للمعلمين في استخدام التعليم عن بُعد.
- توفير التعليم المدمج؛ بحيث يتم تخصيص أيام لحضور الطالب للمدرسة تدعيمًا للتعليم عن بُعد.
- توفير دليل لآلية عمل معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم في التعليم عن بُعد.
- تحويل الخُطَط التربوية من برنامج نور إلى برنامج تيمز.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

أظهرت الدراسة الحالية عددًا من المعوقات والتطلعات في التعليم عن بعد لذوي صعوبات التعلم؛ لذا من المقترح أن تُجرَى دراساتٌ في المستقبل حول آلية التغلب على تلك المعوقات، والبحث في الإجراءات المناسبة لتطبيق المقترحات الموجهة من قبل معلمي صعوبات التعلم.

المراجع

أبو نيان، إبراهيم (2015)، صعوبات التعلم طرق التدريس والإستراتيجيات المعرفية، (ط: 2)، الرياض، دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

الجوالدة، فؤاد عيد، القمش، مصطفى نوري, 2016، صعوبات التعلُّم "رؤية تطبيقية"، (ط: 2)، عمَّان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الحارثي، صبحي بن سعيد عويض (2015)، العبء المعرفي وعلاقته بمهارات الإدراك لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق – كلية التربية (86)، 11-48.

الخميسي، السيد سلامة (2020)، التعليم في زمن كورونا (COVID-19) تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3 (4)،7-51.

الدهشان، جمال علي خليل (2020)، مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3، (4)، 105-169.

الزيات، فتحي مصطفى (1988)، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، القاهرة، دار النشر للجامعات.

الشديفات، عواطف محمود حمدان (2017)، دراسة مسحية للكشف عن صعوبات التعلم لدى طالبات الصف الأول متوسط في مدينة مكة المكرمة، باستخدام مقياس تقييم صعوبات التعلم .LDES-R2 مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة – شؤون البحث العلمي والدراسات العليا 25، (1)، 231-247.

السرطاوي، زيدان أحمد، وقراقيش، صفاء رفيق (2016)، الفاعلية الذاتية لمعلمي التعليم العام في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، 3، (11)، 1-38.

الصمادي، علي محمد، الشمالي، صياح إبراهيم (2017) المفاهيم الحديثة في صعوبات التعلم، عمَّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العساف، صالح أحمد (2012)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط: 2، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

القريطي، عبد المطلب أمين (2012)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

المجالي، سميح زيد (2020)، أثر تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بتوفيرها بشكل عادل في المجتمع الأردني، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4(14)،131-158.

بريانت، ب, بريانت، د، سميث، د (2012)، تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف الدمج، (ترجمة: محمد حسين إسماعيل)،عمَّان، دار الفكر، (نُشِرت النسخة الأصلية عام2007).

بطرس، حافظ بطرس (2009)، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، عمَّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حسن، إبراهيم محمد عبد الله (2020)، تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا، الواقع والمأمول، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3، (4)، 337-355.

خطاب، ناصر جمال (2006)، تعليم القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، مقارنة بين الطريقة الصوتية والطريقة الكلية، مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم والتربية، جامعة الملك عبد العزيز – كلية المعلمين، 3، (6)، 68-106.

خطاب، ناصر (2008) تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم، عمَّان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

زين الدين، رحاب أحمد مصطفى (2020)، اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتجاجات الخاصة في ظل جائحة كورونا، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4، (14)، 21-52.

عميرة، جويدة، عليان، علي، وطرشون، عثمان (2019)، خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (6)، 285-298.

غنايم، مهنى محمد إبراهيم (2020)، التعليم العربي وأزمة كورونا، سيناريوهات للمستقبل، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3، (4)، 75-104.

مجاهد، فايزة أحمد الحسيني (2020)، التعليم الإلكتروني في زمن كورونا، المآل والآمال، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3، (4)، 305-335.

محمود، عبد الرازق مختار (2020)، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3، (4)، 171-224.

ملحم، فهد زهير أحمد بني (2020)، اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف جهاز التابليت لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأردنية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (60)، 231-244.

نظير، أحمد عبد النبي عبد الملك (2019)، أثر التفاعل بين نمط تصميم الإنفو جرافيك الثابت "الأفقي-الرأسي" في بيئة المنصات الإلكترونية والأسلوب المعرفي "تحمل-عدم تحمل" الغموض على الاحتفاظ بالتعلم والتنظيم الذاتي وخفض العبء المعرفي

لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس – كلية التربية، 43، (4)، 173-322.

يوسف، حوشين (2020)، التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (15)، 383-408.

المراجع الأجنبية

Ayda, N. K., Bastas, M., Altinay, F., Altinay, Z., & Dagli, G. (2020). Distance Education for Students with Special Needs in Primary Schools in the Period of CoVid-19 Epidemic. *Propósitos y Representaciones, 8* .

Gleason, C., Valencia, S., Kirabo, L., Wu ,J., Guo, A., Jeanne Carter, E., . . . Pavel, A. (2020). *Disability and the COVID-19 Pandemic: Using Twitter to Understand Accessibility during Rapid Societal Transition.* Paper presented at the The 22nd International ACM SIGACCESS Conference on Computers and Accessibility.

Klassen, R. (2002). A question of calibration: A review of the self-efficacy beliefs of students with learning disabilities. *Learning disability quarterly, 25* (2), 88-102 .

Movkebayeva, Z., Zholtaeva, G., & Khamitova, D. (2020). *Teachers ' Attitude Towards Disabled Students of Distance Learning Departments at Higher Educational Institutions.* Paper presented at the First International Volga Region Conference on Economics, Humanities and Sports (FICEHS 2019).

Zongozzi, J. (2020). Accessible Quality Higher Education for Students with Disabilities in a South African Open Distance and e-Learning Institution: Challenges. International Journal of Disability, Development and Education, 1-13